88 - { ولتعلمن } أيها الكفار { نبأه } أي ما أنبأ عنه وأخبر به من الدعاء إلى ا وتوحيده والترغيب إلى الجنة والتحذير من النار { بعد حين } قال قتادة والزجاج والفراء : بعد الموت وقال عكرمة وابن زيد : يوم القيامة وقال الكلبي : من بقي علم ذلك لما ظهر أمره وعلا ومن مات علمه بعد الموت وقال السدي : وذلك يوم بدر .

وقد أخرج ابن مردويه عن ابن عباس { إذ يختصمون } أن الخصومة هي : { إذ قال ربك } إلخ وأخرج ابن جرير وابن الشيخ في العظمة والبيهقي عن ابن عمر قال : خلق ا أربعا بيده : العرش وجنة عدن والقلم وآدم وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات عن عبد الهل بن الحارث قال : قال رسول ا A : [خلق ا ثلاثة أشياء بيده : خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده] وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : { فالحق والحق أقول } قال : أنا الحق أقول الحق وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : { قل ما أسألكم عليه من أجر } قال : قل يا محمد { ما أسألكم عليه } ما أدعوكم إليه { من أجر } عرض دنيا وفي البخاري ومسلم وغيرهما عن مسروق قال : بينما رجل يحدث في المسجد فقال فيما يقول : { يوم تأتي السماء بدخان مبين } قال : دخان يكون يوم القيامة يأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمنين كهيئة الزكام قال : قمنا حتى دخلنا على عبد ا وهو في بيته وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال : يا أيها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل ا أعلم فإن من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم ا أعلم قال ا تعالى لرسوله A { قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } وأخرج البخاري عن عمر قال : نهينا عن التكلف وأخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن سلمان قال : نهانا رسول ا A أن نتكلف للضيف